ماضي القرية وحاضرها

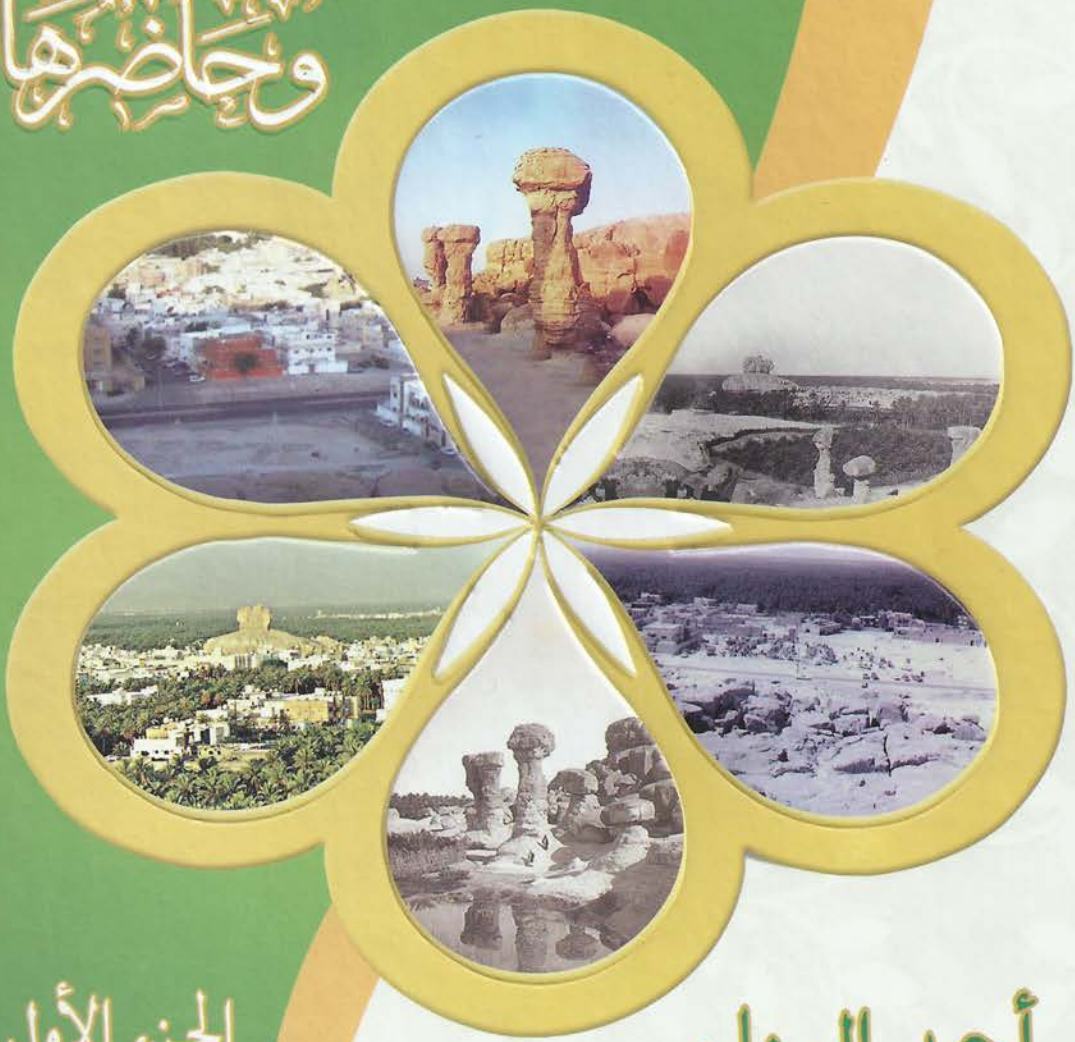

الجزء الأول

أحمد العيثان

دار المحجة البيضاء

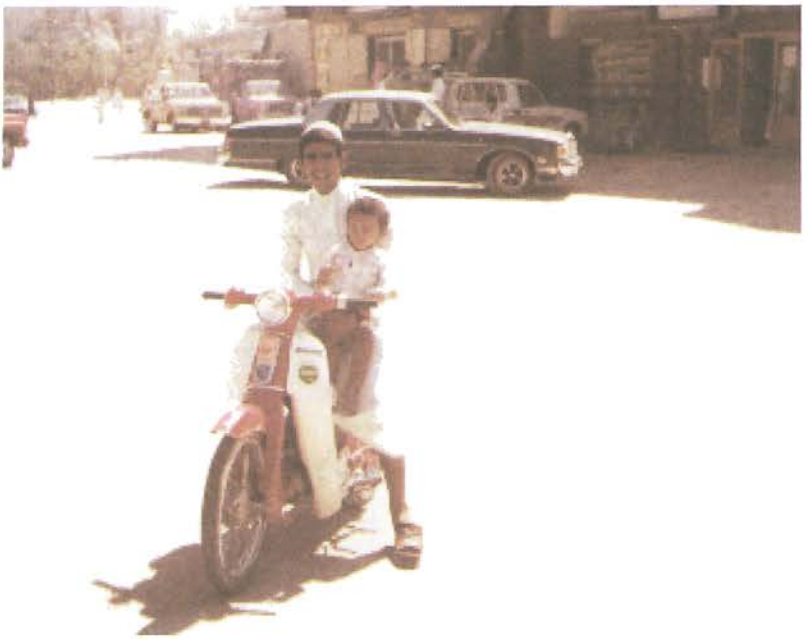

الشارع الرئيسي في القارة قديماً

جزء من تاريخ بلدة الكوارج:

الآن وبعد أن عرفنا أن قرية القارة بالأحساء تضمّ الحضارة الجر هائية (بشكل مبدئي) ومدينة هجر التاريخية، والمشقر العظيم، وجبل الشبعان، وقد توالت على هذه المدن والحضارات دول وقبائل عربية وغير عربية، ولا شك أن هذه الدول كان لها نفوذ واسع ومهمّ على هذه المنطقة، وهذا يؤكّد على التمازج الذي حصل بين الحضارات، والأثر التي تركته في المنطقة.

وتُعَدّ الحضارة الآشورية أول قوة من خارج المنطقة تفرض سيادتها على البحرين وتخضعها لسيطرتها طول مدة ازدهارها بعد ذلك قامت إمبراطورية الفرس وفرضوا سيطرتهم على المنطقة بشكل عام حتى انهارت هذه الإمبراطورية على يد الإسكندر الأكبر.

أيضاً قامت دولة الفرس الثانية على يد (أردشير بن بابك) وغيرها من الحضارات

والدول العربية وغير العربية سبق أن ذكرناها في بحثنا هذا.

وكلمة كوارج: كلمة فارسية الأصل، وهي تدلّ على الحضارة الفارسية التي استوطنت هذه البلدة لفترة من الزمن وأطلقت عليها هذه الكلمة.

وأتصور أن الذي أطلق عليها هذا الاسم هو (كسرى) أو أحد عماله على المنطقة، ولعلّه (هوذة بن علي الحنفي الذي أمره كسرى بإقامة مدينة (الكوارج) التي تتميز بقربها من جبل الشبعان (القارة) الذي يعتبر حامية عسكرية آنذاك الكلّ يحاول القرب من هذه الحامية.

وبلدة الكوارج كما أخبرونا الأهالي بأنها بلاد قديمة جدًّا، وأنها مدينة كبيرة فيها قبائل[١].

يقول فيدال: «يسمى هذا الموقع كوراج[٢] من قبل بعض سكان القارة.. يقع الموقع على منصّة صخرية عند قاعدة هضبة القارة بين مكان محدّد على الخريطة باسم كهف الفخار وقرية القارة، ويبدو أنه مكان موقعاً لقرية كبيرة، وتظهر جدران بعض المنازل أكثر وضوحاً هنا من أيّ موقع آثاري آخر، ولا يبدو من أطلال المسجد الكبير والواقع شمال موقع الأحساء على الطريق إلى قرية التو يثير بأن عمر المسجد يتجاوز خمسين أو مائة سنة، ويوجد كذلك موقع مقبرة في هذا الموقع»[٣].

والمسجد الذي يقصده هو مسجد الملائكة وهو من المساجد القديمة كما سيمر ذكره إن شاء الله.

وهنا يخامرني شكّ.. وهو أن (بلدة الكوارج) أنشئت قبل الدولة الفارسية ولكنها خربت وجاء بعد ذلك كسرى وأعاد بناءها وتأسيسها، وأطلق عليها هذا الاسم؛ لأنني أتصور أن هذه البلدة هي جزء من (مدينة هجر التاريخية) بحكم قربها من جبل الشبعان

---

(١) المرحوم الحاج معتوق الحمود (الدايل)، المرحوم محمد محمد حسين العيسى (حمدان)، المرحوم الملا عبد الحسين العيثان.

(٢) حسبما عرفناه وسمعنا عنه أن الاسم هو: كوارج.. وليس: كوراج.

(٣) واحة الأحساء، ص ٢٤٩.

وهو قصبة هجر كما يقول ابن الفقيه، الأمر الآخر موقعها وعلاقتها بـ (المشقر) بحيث نجد أن هذه البلدة (الكوارج) تمتاز بحياكة النسيج.

ويخبرنا المرحوم الملا عبد الحسين العيثان بقوله: «أهل الكوارج مشهورين بحياكة الخيام والغتر والملابس، وسميت الكوارج بهذا الاسم نسبة إلى ذلك وهم مشهورين بالحياكة وهي حياكة عبي ودفيف».

أيضاً يخبرنا المرحوم السيد عبدالله الشخص أبو نزار بقوله: «الكوارج بلد النسيج وهي مشهورة بهذه الصناعة».

وبالمقابل يخبرنا المرحوم الملا عبد الحسين العيثان بقوله: (إن الذين سكنوا فوق الجبل الأوسط (المشقر) مشهورين بالحياكة وهي حياكة العبي والدفيف) ويقول في مقابلة أخرى معه «أنهم كانوا يعملون النسيج وكانوا يسكنون على الجبل (الأوسط) ونحن شاهدنا آثارهم على الجبل وقامت تأتيهم رياح حارة. أما معامل النسيج فآثاره موجودة إلى الآن».

صورة قديمة لرأس جبل القارة.. ونلاحظ في الصورة موقع سوق الأحد القديم وهو المكان الحالي للجمعية التعاونية

صورة جوية.. لبلدة القارة تضم رأس الجبل.. وبلدة الكوارج.. وجبل الشبعان

ما يعرف بمصنع النسيج بالكوارج أو مكان وضع النسيج.. وهو قرب (مصنع الفخار)

صورة عن قرب لمصنع النسيج.. في الكوارج

يمكن أن نستشفّ من خلال هذا الحديث أن حياكة النسيج هي عامل مشترك بين سكان المشقر وبلدة الكوارج، وهو يدلّ على مدى ما بينهما من علاقة قوية تدل على ترابطهما، وتدلّ على أنهما يمثلان بلدة واحدة وأنها هي البلدة التي أقامها كسرى لعماله، ومصنع النسيج في بلدة الكوارج موجود إلى الآن وقد حول بعد فترة إلى مكان لوضع (التبن) وسمي بالمتبنة[1].

إذاً.. انتقلت صناعة النسيج من مكانها الأول وهو (رأس جبل القارة –المشقر) إلى بلدة الكوارج، والانتقال ناتج على ما يبدو بأمر كسرى.

خصوصاً أن هذا الجبل يعتبر حامية مهمّة جدًّا الكل في ذلك الزمن يطمح في القرب منه واستخدامه كدرع واقٍ، يحمي مصالح الدولة آنذاك.

(١) المتبنة: (فواضل العيش (الحشيش) سميت المتبنة؛ لأنه إذا جاء وقت حصاد العيش آنذاك يتم حصاده وينادي الأهالي أن من لديه (تبن) يأتي به إلى هذا الغار لكي يحفظ إلى يوم الشتاء، بسبب عدم وجود الحشيش في يوم الشتاء بحيث يستخدم هذا الحشيش (المخزون) للخيل ولهذا سميت المتبنة، وعندما يوضع التبن في هذا الغار يوضع عليه سدّ بحيث لا يستطيع أحد دخوله وفي فصل الشتاء يفتح ويستخدم ما بداخله، كان مصنع النسيج قديماً في بلدة الكوارج، بعدها أصبح مكان لوضع التبن – الحاج معتوق الحمود (الدايل).

الكوارج بلدة كبيرة مترامية الأطراف، وهي مرتفعة عن سطح الأرض بسبب تميز أرضها بصخورها البيضاء، وأرضها غير المستوية، بل بها منحدرات ومنخفضات.

وقد ذكرت في شرح ديوان ابن المقرب الأحسائي ص ١٠١٢، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ/ ٢٠٠٣م، تحقيق: عبدالخالق الجنبي وعلي البيك وعبدالغني العرفات بما يعرف بـ (يوم الخائس) أو (يوم الكوارج).. يقول:

جاء في شرح البيت:

مِنَّا الذي عامَ حربِ النائليِّ جلاْ (يومَ السُبيع)، ويوم (الخائِسِ) الغَمَمَا

السبيع هو السبيع بن غفيلة، والخائس بستان من بساتين الأحساء

«.. وإنما سمّي بالخائس للقتلى الذي وقعت فيه من العرب ذلك اليوم، وذلك أنها جافت ونتنت رائحتها فصار لا يجوز بذلك المكان إلا من يشدّ على أنفه من نتن الرائحة، فلذلك سمّي الخائس، (ويسمى أيضاً يوم الكوارج؛ لأن البدو بلغوا عند دخولهم البلد كوارج أهل الخزف..)

وأيضاً ذكرت في بعض الوثائق القديمة بأنها قرية ومن ضمن تلك الوثائق وثيقة مؤرخة بـ ١٥/ رجب/ ١٢٧٧هـ حيث تذكر أنها قرية.

وإذا تتبعنا هذه البلاد بشيء من الدقة فإننا نقول إنها تتكون من فرقان[١].

وأهمّ هذه الفرقان وأشهرها على الإطلاق هو فريق (النديد) الذي ينتسب إليه: السيد رضي الدين بن أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الحسيني وهومن علماء القرن الحادي عشر الهجري الذي توفي بعد سنة ١٠٣٥هـ، وله ولد اسمه أحمد ولد سنة ١٠٢٤هـ[٢].

وفريق النديد قريب جدًّا من مسجد سليم وبه مسجد يسمى باسمه (مسجد النديد)[٣] وقد سمّي المسجد بعدة أسماء، منها: مسجد الليف[٤] ومسجد الكوارج[٥]؛ لأنه في بلدة

(١) وهو فريق أو فريج كما يسميه البعض.
(٢) راجع أعلام هجر، ج١ ص ٣٥٥، السيد هاشم الشخص.
(٣) معلومة من المرحوم عبد المحسن الحمد.
(٤) السيد حسين طاهر الغراش. الليف: هو الذي يستخرج من النخيل.
(٥) المرحوم: عبد الله حسن علي العيثان.

الكوارج، وأيضاً مسجد أبو الحبال.

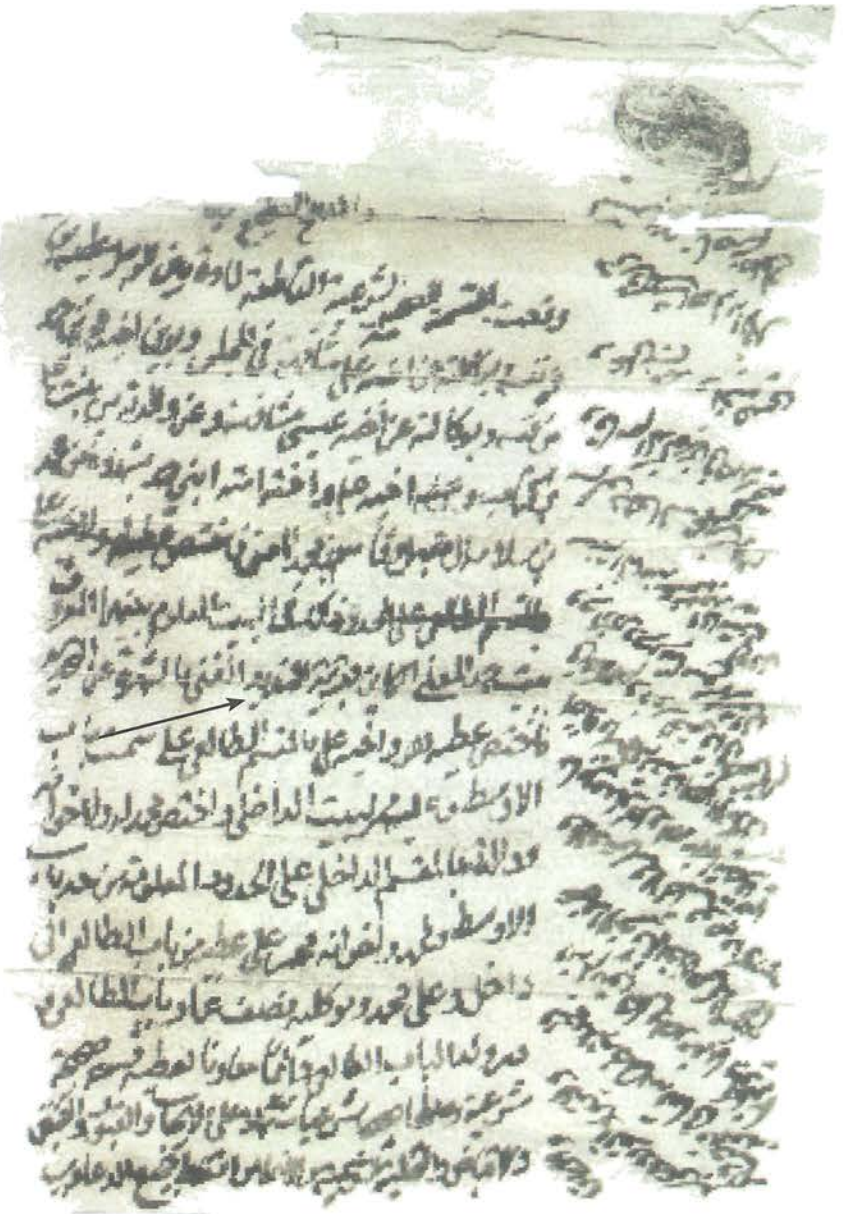

وثيقة تذكر النديد ونلاحظ في الوثيقة أنه مذكور بـ (قرية النديد) والوثيقة مؤرخة بتاريخ ٩/ ١٠/ ١٢١٨هـ. لاحظ السهم يشير إلى الاسم.

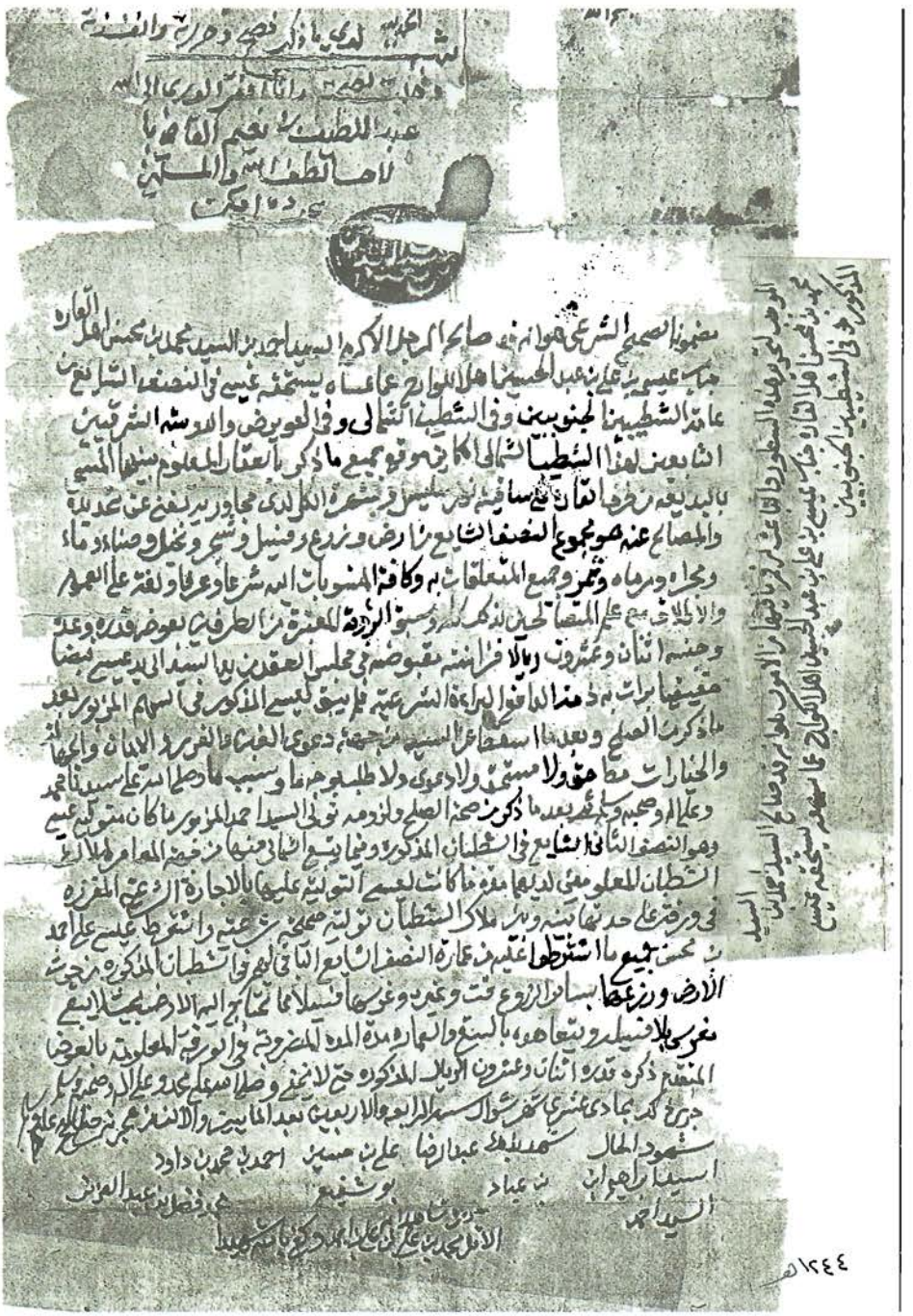

وثيقة تبين بيع نخيل بين أهل القارة وأهل الكوارح ١٢٤٤هـ

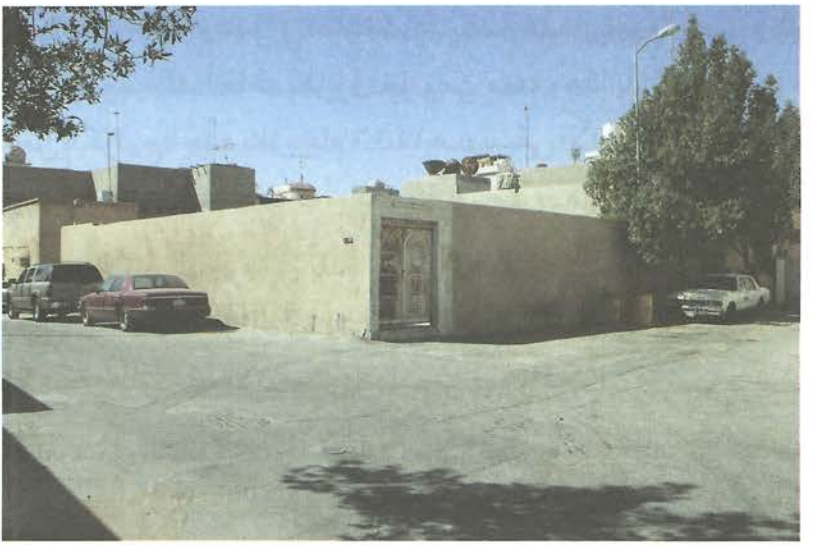

صورة لفريق النديد المشهور.. ويلاحظ في الصورة مسجد النديد

والمسجد من القديم إلى وقتنا الحاضر مكشوف، يصلّي به جماعة أحيانًا الشيخ إبراهيم بن الشيخ عبدالله الخزعل في فصل الصيف فقط صلاة المغرب والعشاء.

وقد ذكر السيد هاشم الشخص نقلاً عن الأديب جواد الرمضان أن فريق النديد يقع في فريق الرحل الجنوبي بل الصحيح ما ذكرناه قطعاً.

أيضاً هناك فريق يعرف بـ (فريق العوم)[١].

وهو يقع في الجهة الغربية من جبل القارة وشرق مدرسة القارة الابتدائية للبنين، وهو قريب من بيت المرحوم علي بن عبدالعزيز الجزيري وأخيه المرحوم أحمد عبد العزيز الجزيري، وبه مسجد يعرف بمسجد العوم سابقاً[٢] وسبب تسميته بذلك لأن يباع بجانبه عوم[٣] والذين بنوه هم أسرة القطان، ويخبرنا المرحوم علي عبدالعزيز الجزيري بقوله: (عندما قدمنا إلى هذه المنطقة شاهدنا رسوم هذا المسجد مع الارض، وعندما قدم

(١) المرحوم عبد الله بن عبد الله العيثان (أبو الدكتور سرور).
(٢) المرحوم عبد المحسن الحمود - المرحوم علي بن عبد العزيز الجزيري.
(٣) سمك صغير مجفف.

المرحوم عمران أبو حليقة وعمل في البلدة شاهد بنفسه هذه الرسوم (حصى وطين) وقام بإخراج رسومه بعد ذلك أحاطه بطابوق هو ومن معه، وهذا يدلّ على أنه موجود من قبل على زمن الكوارج، جُدّد بناؤه عام ١٤١٦هـ ويسمّى الآن بمسجد الغدير وبه جزء غير مسقوف.

أيضاً من الآثار الموجودة في بلدة الكوارج القديمة: مسجد سليم: وهو مسجد قديم يقع في الجهة الجنوبية من القارة وغرب مدرسة القارة الابتدائية (بنين) وجُدّد بناؤه عام ١٤٠٧هـ، ويطلق عليه الآن مسجد سليم بن قيس الهلالي.

كان يعرف في السابق بمسجد (سليم) وقد أخبرني الحاج طاهر بن عبدالله القطان أبو علي بقوله: «إن الذي بنى مسجد سليم هو: جدّ أسرة القطان وهو الشيخ سليم بن الشيخ حسن القطان».

وهذا ما أكّده المؤرخ الأديب جواد بن حسين الرمضان بقوله: «الشيخ سليم بن حسن بن قطان القحطاني اليماني المدني أصلاً الأحسائي موطناً ومسكناً المتوفي في حدود سنة ٨٥٠هـ نزح من المدينة المنورة مع أخوته الثلاثة، وهم: عوض وسعيد وهزيم، وكان ذلك في بداية القرن التاسع الهجري إلى الأحساء وتوطّنوا بلدة (الكوارج) القديمة التي تقع قرب بلدة القارة المعروفة في قرى الأحساء الشرقية، ولا يزال مسجده المعروف بـ (مسجد الشيخ سليم) باقياً وقد جُدّد بناؤه عدّة مرات، كما أن هناك نخل قرب موقع الكوارج يسمى (المحاجير)[1] من أوقافه أومن أوقاف أعقابه، والمترجم هو الجدّ الأعلى لآل قطان الحمولة المعروفة في الأحساء وكانت تسكن بلدة الكوارج في القديم ثم نزحوا عنها إلى مدينة الهفوف وسكنوا الكوت ثم محلة الرفعة وفي النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري استقرّت عدة أسر من آل قطان في الكويت»[2].

---

(١) حاليًّا موجود عند أبناء السيد نافع الشخص.

(٢) أعلام الأحساء في العلم والأدب في ستة قرون (مخطوط)، تأليف جواد الرمضان، الجزء الأول ص ٣٠٥ بحيث يقول الأديب جواد الرمضان: نقلاً عن الحاج طاهر بن عبد الله القطان أثناء الاجتماع به سنة ١٣٩٢هـ.

ولهذا المسجد قصة نسمعها على ألسنة الأهالي[١] وهي: أن هناك امرأة اسمها (سلمى) لم تدرك فريضة الحج فانتظرت في البلدة إلى السنة القادمة، على إثر ذلك ساهمت بما عندها من مال لبناء المسجد وأوقفته، ويحدّد السيد حسن إبراهيم العبد المحسن سنة قدوم هذه المرأة بعام ١٢٠٠ هـ ويقول إنها هندية وأنها شاهدت ٢٠٠ قبر عند الحفر (أي حفر المسجد).

وأتصور هنا.. أن القصة بها التباس واضح؛ لأنه لوكان بالفعل هي المرأة لكان المسجد سمي باسمها (سلمى) الأمر الآخر يؤكد البعض[٢] أن الذي أوقف المسجد هو واحد من أولاد سليم، وأن المرأة الهندية هي التي حفرت مقبرة الدالوة (للأطفال) (مقبرة شلواط) حيث بُنِيَت مقبرتان: واحدة في القارة وأخرى في الدالوة، لقد فاتتها فريضة الحجّ وجاءت للشيخ محمد بن الشيخ عبدالله العيثان المتوفى عام ١٣٣١هـ وأخبرته بأن لديها مبلغاً من المال، وقد فاتتها فريضة الحج ولا تستطيع الانتظار إلى السنة القادمة، فماذا تفعل بهذا المبلغ؟

قال لها الشيخ محمد: اعملي عمل ينفع الناس.

قالت له: أنا مررت على جماعة وهم يحفرون بعض الحفر وسألتهم ماذا تفعلون؟

قالوا لي: نحن نحفر قبراً.. فقلت: إذا كان حفر القبر يتعب إلى هذه الدرجة لماذا لا أعمل مقبرة، قال لها الشيخ محمد: هذا عمل خير، وفعلاً حفرت قبور عدة لا تزال موجودة إلى الآن.

وهذا ما أرجّحه بالنسبة لهذه المرأة من أنها بَنَتْ مقبرة وليس المسجد ولعلها شاركت في ترميمه، والذي يؤكّد أن المسجد من بناء الشيخ سليم كما أسلفنا هو وجود عائلة القطان في بلدة الكوارج من قديم الزمان، يقول المرحوم الملا عبد الحسين العيثان: «كلّ اسم قطان في الكويت أو البحرين أصلهم من الكوارج».

---

(١) المرحوم/ عبد المحسن حمود الحمد، المرحوم/ الملا: عبد الحسين العيثان، المرحوم/ عبد الله حسن علي العيثان، السيد حسن إبراهيم العبد المحسن، الحاج/ محفوظ حسن العلي، ويكمل أنها بنت مع المسجد مقبرة للأطفال.

(٢) السيد حسن بن السيد محمد بن السيد هاشم العبد المحسن.

وقد برعت أسرة القطان بحياكة النسيج والملابس والخيام والغتر في بلدة الكوارج وهذه الصناعة هي التي اشتهرت بها البلدة.

وللكوارج تاريخ قديم كما أسلفنا يدلّ على حضارتها ومكانتها، يروي لنا السيد حسين طاهر الغراش «أنه عندما بدؤوا حفر الأرض لبناء المدرسة الابتدائية في الكوارج (القوع حاليًّا) شاهدوا بعض العمل القديمة والآثار التي تدلّ على اندثار هذه البلدة من زمن بعيد».

صورة قديمة من على قمة جبل الشبعان ونلاحظ بلدة الكوارج.. القوع حالياً
لم أعرف مصدر الصورة

أمّا بالنسبة إلى اندثار الكوارج فإننا نرجّح أن يكون اندثارها من بين عام ١٢١٠هـ إلى عام ١٣٣٠هـ واستطعنا معرفة أن القارة والكوارج كانتا على قدر كبير من الترابط والتواصل فيما بينهما، فأحياناً تختفي الكوارج وتبرز القارة، والعكس، وهو ناتج من أحوال الزمان وبعض الظروف التي تمرّ على البلدتين يقول السيد حسن بن السيد محمد العبد المحسن: (في سنة من السنوات جاء سيل (مطر) من الجبل وأزاح أغلب البيوت الموجودة في الكوارج ولم تبق إلا البيوت القوية وعلى إثر ذلك نزح معظم السكان إلى

وسط البلدة (القارة).

وهكذا نفس الأمر، فأحوال الزمان تحدّد في معظم الأوقات مصير هاتين البلدتين، ويأتي وقت كما يقول السيد حسن موجودة الكوارج مع القارة ويطلق عليهما فريق القارة وفريق الكوارج.

ومن أخبارها يذكر لنا المرحوم الملا عبدالمحسن العلي قوله: «بلدة الكوارج تأتيها حمّى[١] مرة واحدة في السنة ولها حساب وهم يعرفون حسابها وتسمّى بـ(الحمّى الصفراء) فإذا قرب موعدها يزحفون أهل البلاد إلى مغارات الجبل حذراً من هذه الحمّى؛ لأنها إذا أصابت حيوان أو إنسان تقضي عليه مباشرة».

أيضاً هناك مسجد يقع بين الدالوة والقارة وهو مسجد أثري لم يَبْقَ منه إلا محرابه، وتعدّدت الأقوال في انتمائه، بل إن معظم من التقينا معهم لا يعرفون شيئاً عنه، ويؤكّد الحاج محمد بن أحمد بن علي الناصر[٢] أن هذا المسجد خاصّ بالكوارج. ويتبعه المرحوم الحاج معتوق بن حسن السلمان بقوله: إنّ المسجد خاصّ بالقارة واسمه (مسجد أبو ساعد).

أما الحاج محمد أحمد حسين المعيبد لم يحدّد لنا هوية المسجد بل يذكر أنه موجود ومهجور وأمامه نخل يسمى (أبو ساعد).

والمسجد يقع جنوب القارة.

وهو صغير كما يذكر البعض[٣]، ويؤكّد الحاج محفوظ السلمان مع السيد عبدالله بن إبراهيم العبد المحسن (العمدة سابقا): أن هذا المسجد لأهل (القوع – الكوارج سابقاً)

---

(١) ولعل المقصود منها هي حمّى الربيع، والتي تم دراستها كظاهرة مرضية من قبل الأطباء الإنجليز في اللعراق سنة ١٩٤١م، حيث أسموها في بداية الأمر (حمّى ربيع بغداد) الذي تبين فيما بعد أنها مرض (أنيما التفوّل G6PD) حيث ينحل الدم ويصبح لون الإنسان أصفر مع احتمالية أن يموت، ويكون موسمها وقت ظهور الباقلا والحبوب، وهذا ينطبق على ما ذكره الملا عبدالمحسن بالحمى الصفراء. (المصدر: الدكتور مرعي الشخص).

(٢) وهو من قرية التيمية.

(٣) محمد علي أحمد العمراني، من قرية الجبيل.

حيث جمعوا لهم مبلغاً من المال وعملوا هذا المسجد بسبب أنهم كانوا يعملون (ولهم مزارع الرز) فعملوا لهم هذا المسجد لكي يكون قريباً منهم ويؤدون فيه الصلاة.

وقد تحدّث عن هذه البلدة (الكوارج) المرحوم الشيخ باقر أبو خمسين بقوله: (الكوارج بلدة كانت بسفح الجبل المعروف بجبل القارة مما يلي جانبه، فاندرست ولم يبق من آثارها الآن إلا مسجد جدّد بناءه العالم الفاضل الشيخ محمد بن عيثان المتوفى عام ١٣٣١هـ) وكانت معروفة بنسيج الأرز والكوفيات والمناديل المطرّزة، ولم يبق ممن نسب إليها الآن إلا العشيرة المعروفة بآل قطان»[١].

ولم أعرف اسم المسجد الذي يقصده المرحوم الشيخ باقر أبو خمسين والذي جدّد بناءه الشيخ محمد العيثان؛ لأن هناك أكثر من مسجد في الكوارج قام بتجديد بنائها الشيخ محمد، أما قوله بأنه لم يبقَ ممن ينسب إليها الآن إلا العشيرة المعروفة بآل قطان، ففيه نظر؛ لأنّ هناك قبائل وأسراً سوف نذكرها إن شاء الله كانت موجودة في بلدة الكوارج غير أسرة القطان.

حدود الكوارج:

بلدة الكوارج بلدة واسعة الأطراف، لها مميزات وخواص جميلة، وإذا أردنا أن نرسم حدودها، فإننا نحاول أن نحدّدها حسب مكانها واتساعها؛ لأنها تتمدّد بشكل كبير، ولهذا نحاول أن نضع لها حدًّا معيّناً، حسبما عرفناه عنها.

تمتدّ من جهة الشرق إلى مصنع الفخار، وتتجه إلى أراضي المرحوم الشيخ باقر أبو خمسين في جهة الغرب، وهذه المنطقة أصبحت الآن مساكن آهلة بالسكان بعد أن كانت مزارع.

وتتجه في جهة الشمال إلى غرافة أبو سنة وخزّان القارة القديم وتمتدّ من جهة الغرب إلى مسجد سليم.

أيضاً تشمل: الصبيخة وهي شمال القوع، وشمال (شبرت اللحم) وتضم أيضاً غرافة أبو سنة وهي في جنوب بيت أبو سنة.

---

(١) من أوراق الشيخ المرحوم باقر أبو خمسين المخطوطة.

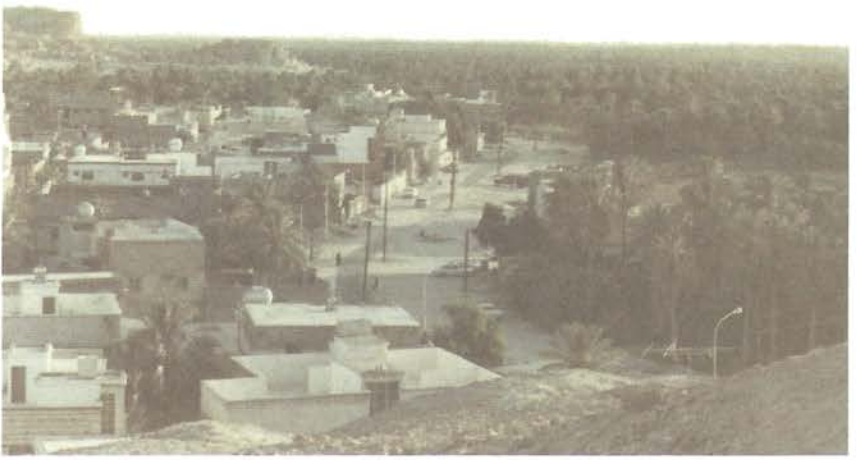

صورة للكوارج من على رأس جبل القارة

جزء من الكوارج ويلاحظ (شبرت اللحم) والمدرسة الثانوية والمتوسطة للبنات[1]

(١) تصوير/ إبراهيم عبدالمحسن البدر.

جزء آخر من الكوارج ويلاحظ على يمين القارئ مدرسة القارة الابتدائية بنين، أيضاً يلاحظ مسجد العوم[1]

وثيقة مؤرخة بتاريخ ١١-شوال-١٢٤٤ تذكر اهل الكوارج واهل القارة

(١) تصوير/ إبراهيم عبدالمحسن البدر.

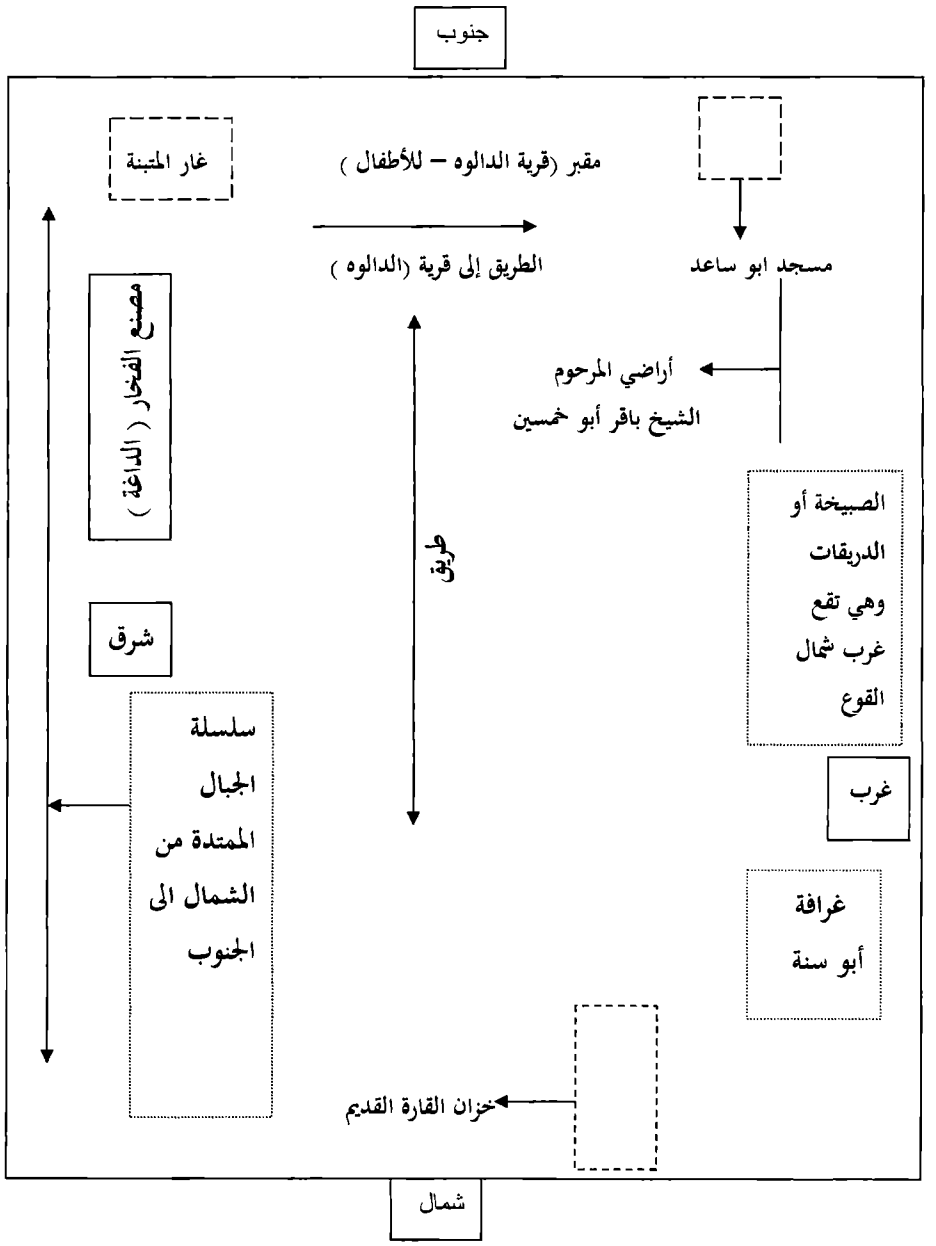

حدود بلدة الكوارج (القوع حالياً)

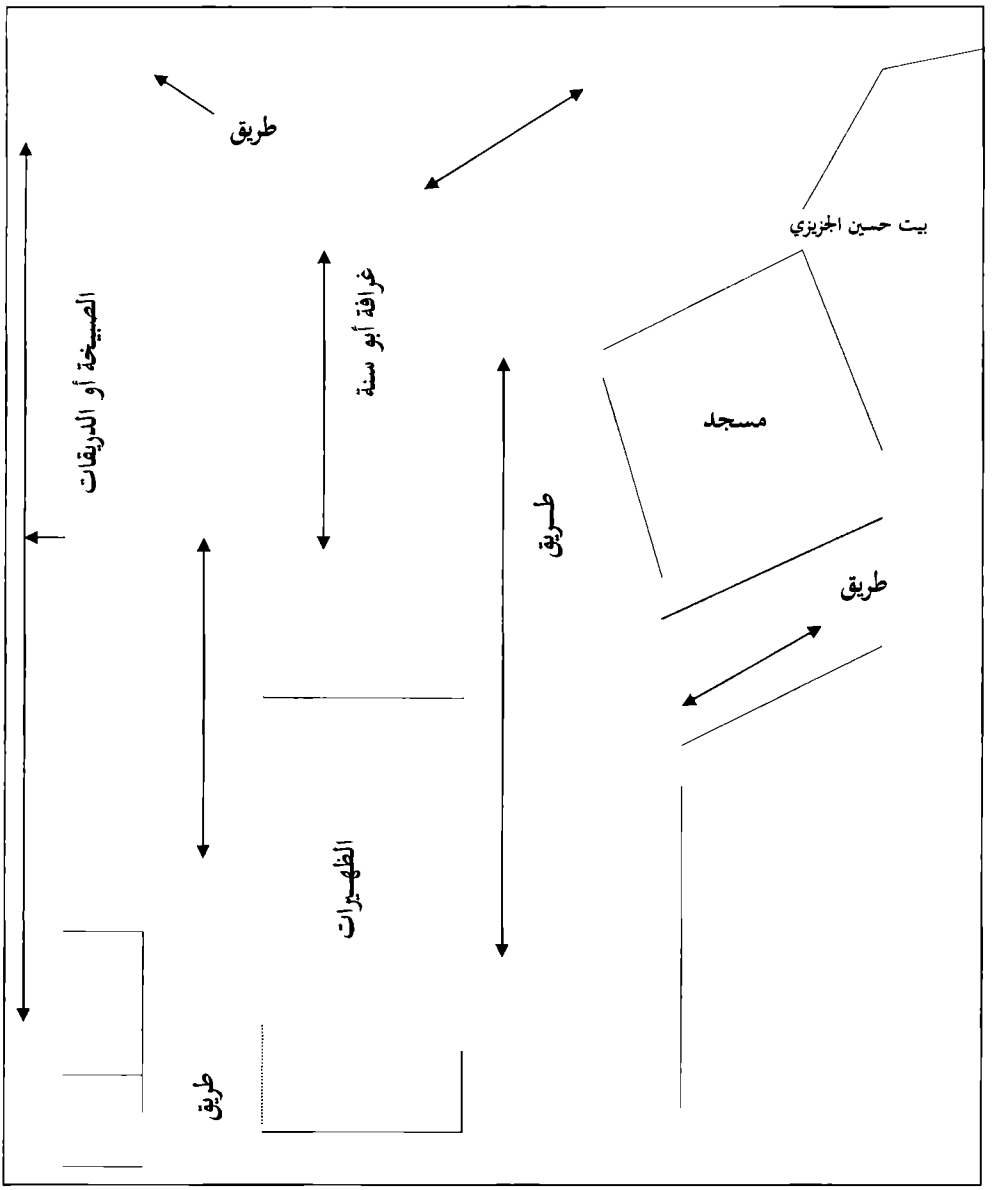

تخطيط غرافة أبو سنة مع الصبيخة وهما يقعان ضمن حدود الكوارج وتعتبر الصبيخة مقبرة الكوارج.

سكان بلدة الكوارج:

من خلال ما تتبّعناه عن هذه البلدة القديمة، استطعنا أن نعرف بعض ممن سكنوها، ولعلّ المستقبل يكشف لنا المزيد، وإليك الآن عزيزي القارئ القبائل والأسماء التي استوطنت بلدة الكوارج:

١- عائلة القطان: وهي الأكثر شهرة، لم يبقَ منهم أحد في الوقت الحالي يسكن بلدة الكوارج.

٢- عائلة الغراش: ولا يزال بعظهم موجوداً وفي نفس المكان، السيد أحمد الغراش وجدّه، وإن كان قسم منهم انتقل إلى فريق الرحل الجنوبي، ولكنه سرعان ما عاد إلى مكانه.

٣- عائلة المهدي: لا يزال قسم منهم موجوداً إلى الآن.

٤- عائلة الكاظم: لا يزال قسم منهم موجوداً إلى الآن.

٥- عائلة الغانم: لا يزال قسم منهم موجوداً إلى الآن.

٦- عائلة الحمد: لا يزال قسم منهم موجوداً إلى الآن وإن ذهب البعض منهم إلى فريق الرحل الجنوبي، ولكنه عاد بعد ذلك.

٧- سلمان الحمود.

٨-الحاج علي الشقاق.

٩- جدّ عائلة (الحمد)، وهو عيسى بن حمد آل طبر.

١٠- مهدي القمر.

١١- حسين ولد عبد علي ولديه ابنتان، بنت تزوجها محمد الحويدر، وأخرى تزوجها محمد الوردي.

١٢- عائلة المعادي.

١٣- العجراوي (أصلهم الحمد).

١٤- أولاد سلمان العباد.

١٥- عطية بن حمد وأخوانه علي ومحمد وعيسى، بموجب وثيقة بتاريخ

٩/ ١٠/ ١٢١٨هـ، ونصّ الوثيقة (البيت المعلوم بقرية النديد) ونحن نعرف أن النديد فريق من فرقان الكوارج، ولكن لشهرته الواسعة أصبح مثل القرية.

١٦- عيسى بن علي بن عبدالحسين بموجب وثيقة عام ١٢٤٤هـ.

١٧- السيد أحمد بن السيد محسن النديدي بموجب وثيقة عام ١٢٣٨هـ، والنديدي نسبة إلى فريق النديد بالكوارج.

١٨- عبدالله بن حسن بن إبراهيم، بموجب وثيقة بتاريخ ٩/ ٥/ ١٢٤٠هـ.

١٩- سلامة بن إبراهيم بن أحمد من أهل النديد بموجب وثيقة مؤرخة بتاريخ ٢٥/ ١٠/ ١١٩١هـ، أيضاً توجد وثيقة أخرى باسمه بتاريخ ١٥/ ١٠/ ١١٩١هـ.

٢٠- السيد حسن بن السيد علي مبيس أو منير النديدي، بموجب وثيقة بتاريخ ١٣/ ١٠/ ١١٨٧هـ.

٢١- عبدالله بن حسن بن عيسى الحايك النديدي، بموجب وثيقة بتاريخ ١٣/ ١٠/ ١١٨٧هـ.

٢٢- السيد أحمد بن السيد محسن النديدي، بموجب وثيقة بتاريخ ٢٧/ ١٠/ ١٢٣٨هـ.

٢٣- السيد رضي الدين بن السيد أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الحسيني الأحسائي النديدي، من علماء القرن الحادي عشر الهجري، توفي سنة ١٠٣٥هـ، وله ولد اسمه أحمد ولد سنة ١٠٢٤هـ[1].

٢٤- الخطيب أحمد بن علي بن حجّي، من سكنة الكوارج، ذهب بعد ذلك إلى التويثير[2].

---

(١) راجع أعلام هجر، للسيد هاشم، عن هذا العالم، ج١ ص ٣٥٥، الطبعة الأولى.

(٢) الأسماء التي ذكرناها دون ذكر وثائق لها أخذناها من: المرحوم علي عبد العزيز الجزيري، المرحوم حسين أحمد العيثان، المرحوم عبدالله حسن علي العيثان، المرحوم معتوق حسن الحمود، المرحوم سلطان عبد المحسن العلي، أحمد بن ناصر الموسى (من الدالوة)، المرحوم عبد المحسن حمود الحمد، المرحوم عبد الحسين العيثان، أحمد بن محمد بن علي آل محمد علي، المرحوم الملا حسين الجويد، المرحوم السيد عبد الله الشخص، أبو نزار.

٢٥- الشيخ محمد بن الشيخ عبدالله بن الحاج رحمة بن الشيخ علي بن ناصر سكن بلدة الكوارج ولما انقرضت سكن بلدة القارة.

٢٦- عبد المحسن (جدّ أسرة العبد المحسن) كان من سكنة الكوارج، بعد ذلك نزح إلى بلدة القارة.

٢٧- بيت حمد المعنى الكائن بقرية النديد، وثيقة مؤرخة بتاريخ ٩/ ١٠/ ١٢١٨هـ. ويبدو أنّ عائلة آل (معنى) من سكنة الكوارج.. ثم انتقلوا بعد ذلك إلى العمران... ومنهم حمد بن مبارك بن حمد المعنى، موجود بتاريخ ١٥/ ١٠/ ١١٩١هـ، وشهاب بن حمد بن مبارك المعنى، موجود بتاريخ ٢٠/ ١٠/ ١١٩١هـ.

٢٨- إبراهيم بن سلامة آل مقبل.. بموجب وثيقة مؤرخة بتاريخ ٩/ ١٠/ ١٢١٨هـ.

٢٩- عائلة النعمة: من سكنة الكوارج[١].

٣٠- عائلة الرزق: من سكنة الكوارج، وهم: علي الرزق وإبراهيم الرزق وعبدالله الرزق وآباؤهم، ثم انتقلوا بعد فترة إلى قرية الجبيل.. لهم قرابة مع عائلة النعمة[٢].

٣١- الشيخ إبراهيم المغيري (وهو جدّ أسرة المغيري)، وهو من سكنة الكوارج في فريق النديد[٣].

٣٢- أحمد بن عبد المحسن بن محمد بن عبد الله بن سليمان الزكري.. جاء إلى الكوارج مع ابنته وابنه عبد المحسن قادماً من حوطة سدير في أيام العهد العثماني.. حيث استقرّ بها فترة ثم خرج منها[٤].

هذا ما تيسّر لنا معرفته، ولعلّ المستقبل يكشف لنا الكثير ممن سكنوا هذه البلدة التاريخية التي كان لها دور كبير في تاريخ المنطقة بل كان لها مكانه عظيمة في نفوس الناس

(١) معلومة أخذناها من الحاج عبدالله بن حسين النعمة.
(٢) المصدر السابق.
(٣) الحاج: المرحوم معتوق حسن سلمان الحمود (الدايل).
(٤) معلومة من الأديب الأستاذ: أديب بن علي الزكري، أبو رجائي، من بلدة الحليلة.